

الاعتزالي

شعر في شيء من الذاكرة

صدر للشاعرة والكاتبة التونسية إبتسام الخميري ديوان بعنوان(شيء من الذاكرة) في طبعة أولى عن دار الأديب للنشر والتوزيع بالقاهرة بداية سنة 2019 ثم صدر نفس الديوان في طبعة ثانية عن الثقافية تونس، ويحتوي على إحدى وثلاثين قصيدة من شعر حر ونثري وعمودي.. وقد جاءت القصائد مكتنزة أسئلة وجودية.. قلقاً وتوتراً عاشته الشاعرة متأثرة بأوضاع سياسية عرفها العالم العربي وهي ما تزال تكتب عن الوجود وإن ظهرت ملامح الحب فهي حبها للوطن والوالد والإنسان.
والخميري عضو اتحاد الكتاب التونسيين ورئيسة رابطة الكاتبات التونسيات فرع سوسة و سفيرة السلام باكااديمية السلام بألمانيا وسفيرة اتحاد العام للمدعين بالمغرب و عضو في عدة منظمات و جمعيات عربية .. كما كرمت كأفضل مئة شخصية لعام 2018من اتحاد منظمات الشرق الأوسط بفرنسا..

صدر لها ديوان خواطر مسافر و صلوات في هيكل الحياة قرص مضغوط و مجموعة قصصية غواية السكن بالقاهرة و مجموعة قصصية (نقيق الزمن) عن اتحاد الكتاب التونسيين تحت الطبع.

أعراف الكتابة السردية

.. للرواية أعراف، وحذار من عدم الأخذ بأعراف الكتابة السردية، لأنها، فضلاً عن إرشاد الكاتب إلى السبيل الصحيح للكتابة، تساعده في تلقي ما يكتب.

هذا ما يقوله الناقد الدكتور عبد الله إبراهيم في كتابه الجديد "أعراف الكتابة السردية" الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ويقع في 440صفحة، وستة فصول. يتحدث المؤلف بالتفصيل عن صناعة السرد، ويورد أمثلة العملاقة من الكتاب الكبار وكيفية الإفادة من تجاربهم. منوهاً بتجارب تولستوي، بلزاك، دوستوفسكي، ستندال، فلوبيز، مفل، جويس، كافكا. ثم يخصص الفصل الرابع لطقوس الكتابة السردية فنشره بتشويق جميل ونحن نطلع على حياة الكاتب وأرائهم وهم وراء مناضد الكتابة والتأليف.

تنتهي من الكتاب، فتقف على الجهد المبذول من الناقد لدعم الهدف الذي يرمي إليه، وهو وضع لائحة بأعراف الكتابة السردية التي جرى صوغها من مدونة كبيرة تراوحت بين الأقوال الدالة على أهميتها، والنصوص الداعمة لها، فانتهى الكتاب إلى تركيب يمزج آراء الآخرين بأرائه، إذ وجدنا الناقد يقرأ الرواية، ويتحدث عن طقوس الكاتب، ويقف بنا عند الدروس المستفادة من هذا الجهد، لتعرف موقعنا حينما نكتب، فلا تقلد غيرنا، ولا يقف النقد عائقاً في مسيرتنا بل ينير لنا الطريق، ونلزم الفن ملازمة دامة. أبدى المؤلف مقدرة نقدية استثنائية، قل نظيرها، في مزج الوصف بالتحليل، وربط الاستنتاج بالتأويل، ليقودنا في رحلة صعبة وطويلة إلى عالم الكتابة الروائية، مفسراً لنا ما يحصل من تفاعل بين الكاتب ونصه. ذلك أن الناقد، في طبيعة عمله، يحاول أن "يفسر" كل شيء، غير أنه ما يلبث أن يجعل الأفكار تفسر نفسها بتأثير من السياق الذي ترد فيه، فيتجول من شخص يسعى إلى اشتقاق تفسيره الخاص إلى آخر يتولى توفير الظروف المنهجية التي تجعل الأعمال الأدبية تكشف عن أهميتها، على حد تعبيره.

ينتهي الكتاب بكلام موجه إلى "غشماة السرد"، وهو مصطلح من وضع الناقد نفسه، وأظنه ينطوي على معنى الأسف أكثر مما يضمر من السخرية والتعجب، فنحن كثيراً ما نقول عن شخص خطأً هدفه: إنه "غشيم"، فنقدم له "النصيحة" بحرص شديد، عسى أن يأخذ بها. إن أجمل ما في الكتاب، إنه يقول عبر صفحاته إلى غرف الروائيين الكبار، فترى "بروست" يجلس نهاراً في غرفة محكمة ويكتب رواياته، وتجد محفوظ يجلس في غرفة مظلة على الشارع، يكتب ساعة ويقراً ساعة. وتستغرب أن يعيد همنغواي نهاية إحدى رواياته عشرات المرات، بينما ينهي دوستوفسكي إحدى رواياته في أيام معدودات ليسد دينا عليه. بيد أن الأعراف السردية، لأيام بعضها متعمداً أو مخطئاً له، المثال - تجربة خاصة وغريبة مرت بي، لم أكن أنوي سردها لولا أن فصول الكتاب أصابني بالعدوى، فجلست ساعات أتذكر حادثة لا يعرفها أقرب الناس إلي، وهي الأيام التي أنجزت فيها آخر رواياتي المطبوعة في عمان عام 2017 فقد كتبتها في حالة نفسية سيئة جداً.

كان المزج هو اصابة عيني بحالة نادرة، وهي رؤية غشاء أسود فوق الورق يعوق القراءة تماماً، فلم أعد أستطيع القراءة والكتابة على نحو طبيعي. وتم تشخيص الحالة في مستشفى "ابن الهيثم" في عمان من قبل طبيب عراقي صديق، بأنها مشكلة في "السنائل الزجاجي" الذي قد يمزق الشبكية في أية لحظة. ولم أصدق تشخيصه، فدفعني القلق إلى مراجعة طبيب آخر في مستشفى "الأردن"، ولم يختلف عن رأي من سبقه، ولكنهم رأوا الترتيب في العملية المكلفة والصعبة التي ينبغي إجراؤها من بعد أن تفاقمت الحالة بسبب نزف حدث في العين اليسرى بشكل مفاجئ. كتبت الأمر، فلم يعلم به أقرب الأصدقاء والمعارف ومنهم أهلي لكي لا يصابوا بالهلع، ولأن من طبيعتي أو من سجاياي أن أبذل لغيري في معنويات عالية بصرف النظر عما أنا فيه، لا أشكو، ولا أنقل على سواي، مع أن الأزمة دفعت بي في لحظة حزن إلى غلق صفحة "الغيس بوك"، والتخلي نهائياً عن مكتبي للمحامية في المنصور، وإلى بيع سيارتي الشخصية، لأنفق على عيني اللتين هما أتمن شيء لدي. عدت إلى شقتي، مع مجموعة من قطرات العين، ونظارات طبية جديدة، وتوصية بالابتعاد عن الشمس والأجهاد، لكنني جلست متحدياً حالتني كلها، وقررت أن أعالج نفسي بكتابة رواية أسكب فيها همومي، وأشغل بها نفسي لأتخلص من قلقي، قبل أن يحدث أي مكروه لأسمح الله، فاقتست اسم الطبيب الأخير، ليكون طلاً للرواية، وشرعت بكتابة ثلاثمائة صفحة على مسؤوليتي، ودفعت بها إلى الطبع من دون تعديل أو تغيير، لأن المراجعة ترهقني أكثر من الكتابة، فبادرت السيدة "جواهر" المسؤولة عن التنفيذ والإخراج الفني إلى مساعدتي بصبر وطيبة. ظهرت الرواية تحت اسم "آلق عصاك"، وصار بطولها العراقي يحمل اسم الطبيب الأردني الفلسطيني فيصل فياض، الاسم فقط من دون أية تفاصيل عنه، لأن بطل الرواية موسيقار عراقي كبير، يسترجع ما حصل في بلاده بسبب الحرب، ويعيش حالة حب لامرأة لا تعرف أنه يحبها. يكاد المايسترو فيصل فياض أن يلقي عصاه" بفعل اليأس، لكنه يستمد من تلك المرأة قوة يستعين بها على توازن حياته، متحدياً الصعوبات كلها.

أسوق هذه الحادثة، للتأكيد على ما ذكره المؤلف من أن معظم الروائيين العرب لم ينتبهوا إلى قوة السرد الجبارة، أي التصاق الفن بروح وحياة صاحبه، وليس هو تسويد الأوراق بأي كلام وعن أي شيء، وهناك نفر من هؤلاء الكتاب لم يابها بصناعة الرواية، فكتب أغلبهم أعمالاً مترهلة، ومفككة، غلب عليها الانشاع السطحي، والوصف الساكن، والحيكات الرتيبة، والشخصيات النمطية، والوظائف السبالية، والنهائيات المفتعلة. يعود ذلك، كما يرى الناقد، إلى عدم الاهتمام بالوظيفة التمثيلية للسرد، ومجاافة أعراف صنعته، ولن نسعفهم أحد في إثراء مايكتوبون غير حركة السرد العارمة في العالم، وهي الحركة التي لنص معالمها المؤلف في كتابه هذا، وقدمها مشكوراً، باتقان ودراية.

علي خيون

بغداد

إصدار جديد

الزيباري يجرد الفكر الإعتزالي بدراسة نقدية

بغداد- وسام قصي

تشكل المعتزلة إحدى أبرز الفرق الإسلامية التي نشأت في البصرة، ضمن حدود نهضات الملة الأولى للهجرة، يطلق عليهم أصحاب العدل والنوحيد. اهتم عدد كبير من المفكرين المعاصرين بدراسة تراثهم الفكري، إذ أن المعتزلة أول من أدخلوا النزعة العقلية في الفكر الإسلامي، لأن سمة الفكر الإعتزالي عقلية برهانية. الباحث التونسي عبد الرزاق القلسي المختص في الأدب و الحضارة العربية الإسلامية، ومنهجيات دراسة الأدب القديم والحديث، بين في بحثه الموسوم: (قراءة الإعتزال من منظور الألفية الثالثة) .. صدى المعتزلة في الفكر الإسلامي بين الماضي والحاضر انموذجاً:

ولئن انتهت الإعتزال كخلفية فلسفية وافق إيديولوجي لنظام الحكم العباسي سنة 55هـ، فإن تقاليد الكبرى قد ظلت كاملة في وعي كل جيل أو حركة تنويرية في التاريخ الإسلامي القديم والحديث. ولأجل ذلك اتفق الباحثون على أن الإعتزال لم يغف تماماً عن تداولية الفكر الإسلامي، بل خلق لنفسه مريددين وأتباعاً في السنة الثقافية الإسلامية، وقد أحيا هذا الفكر لدواع مختلفة تماماً في القرن 19 وخاصة في القرن العشرين إلى درجة أن المفكر الإيراني الكبير عبدالكريم سروش يقول بقوة: (إنني معتزلي جديد). الباحث والناقد والإديب عبد الكريم الزيباري جرد الفكر الإعتزالي

بمنجز نقدي صادر عن دار شهريار في البصرة 2019 بعنوان: "الفكر الإعتزالي بين السياسة والدين والفلسفة". إذ يؤكد الباحث أن قبل ألف سنة، تجد أذاناً تتلقفها، والسنة تتداولها إلى درجة تسمية بعض متفقي عصرنا الحديث بالمعتزلة الجدد، رغم ذلك لم يأخذ تاريخ أفكارهم ما يستحقه من اهتمام في الأبحاث والدراسات التي تناولت المجتمع العربي الإسلامي.

سؤال الفلسفة والدين بدأ بظهور المعتزلة ويعرج الزيباري على أن تراث المعتزلة يحمل بين طياته حوامل تاريخية تارخحت بين السياسة والدين، ولحظة التاريخ هذه انقلبت الوعي الفلسفي، ليمد تاريخ الفلسفة الإسلامية، وهو تاريخ الفلسفة وتاريخ الفلاسفة هو تاريخ الأسئلة التي طرحوها، والسؤال الفلسفي في ضرورية مستمرة، وإذا كان سؤال الفلسفة والسياسة قديماً منذ جمهورية افلاطون، وترجمة كتبهم في زمن المأمون، فإن سؤال الفلسفة والدين بدأ بظهور المعتزلة، وهذا السؤال عينه لم يطرح في الغرب إلا في الصور الوسطى، وبسط فلاله الدامية السوداء على روح العصر بأكمله. ينطلق بحث الزيباري من تحقيق أفكار المعتزلة المتأرجحة بين الفلسفة والدين، إلى أربعة أطوار فكرية في أربع حقق زمنية، وقراءة أسهام المنتج الفكري للمعتزلة في كل حقبة، ودورها في الصراع السياسي الإسلامي، هذا الصراع الذي لم

ينفصل فيه، السياسي عن الديني والفكري والاجتماعي، منذ مقتل عثمان حتى يومنا.

تفعيل العقل التجريدي يؤكد الباحث أن محاولات المعتزلة استمرت تحديداً في تعطيل وتفنيد العقل الشمولي، وتفعيل العقل التجريدي؛ لتعزيز وحدة الجمهور واستمالة وكسبه كمؤسسة عقلانية بعيدة عن الخرافات والأساطير. وأضاف: يحاول البحث إثبات أن الفكر الإعتزالي ظل سجين العلاقة بين المعتزلة والسلطة، جلول جولة ويضمحل بزوال دعم السلطة لهم، وإن المعتزلة لم يبدوا اهتماماً بكل أفكارهم بين جمهور الناس، أو أن جمهور الناس لم يهتموا بأفكار معتقدة لا يقال فيها إلا بالظن، وهي بعيدة عن دينهم ومعاشهم، ففشلت محاولاتهم باستخدام الترغيب والترهيب في تبديل معتقدات الناس. يبذل الباحث إلى أن نقداً للعقل الإعتزالي، هو استشراف للصراع الفكري والحضاري، ونقد للعقل العربي الإسلامي في العصورين الأولى والعباسي، وأن نقداً كبيراً، يستطرق إلى علاقة النخبة بجمهور الناس، وهو بمثابة نقد للعقل العربي الجمعي آنذاك، مع التأكيد على أن العقل النخبوي لبعض متفقي عصرنا الحديث، لا يختلف كثيراً من ناحية تكرار الأخطاء عينها. يستنتج الباحث في الفصل الأول تأثيرات العقل الإعتزالي على الجمهور وطرق تفكيره في كل مرحلة من مراحلها الأربع، من خلال تحليل

واعادة ربط بعض أحداث ومكانة المعتزلة، ومن نقد العقل الإسلامي في العصورين الأموي والعباسي، نستنتج علاقة النخبة بالجمهور وهذه العلاقة بمثابة نقد للعقل الإسلامي الجمعي آنذاك مع ربطه بالعقل النخبوي لبعض متفقي عصرنا الحديث، المنهزم بتكرار بعض الأخطاء عينها.

يقول الباحث: "يؤمل لهذا النقد، أن يسهم في تاريخ الأفكار، وحركتها وتطورها ودورها في الأساس على الشارقة للإبداع العربي في دورتها الثانية عشرة / 2008 في مجال النقد الأدبي، فضلا عن جوانب عديدة، له من الكتب (13) كتاباً تنوعت ما بين الرواية والنقد والترجمة والقصة... فضلا عن أبحاث منشورة له في مؤتمرات دولية، تناول منجزه الإبداعي عدد من الباحثين الأكاديميين في أطروحاتهم ورسائلهم العلمية... له أكثر من ألف مقالة في جريدة الزمان الدولية، وكشابات الصحف والمجلات والدوريات المحلية والعربية والعالية.



غلاف الكتاب

مجلة أفكار تنشر ملفاً عن الشاعر حميد سعيد



غلاف المجلة

عمان - رند الهاشمي
عن وزارة الثقافة الأردنية صدر العدد 366 من مجلة (أفكار) الشهرية التي يرأس تحريرها الدكتور يوسف ربابعة،متضمنا مجموعة من الموضوعات والإبداعات الجديدة التي شارك في كتابتها نخبة من الكتاب الأردنيين والعرب.

تضمن العدد ملفاً عن الشاعر العراقي الكبير حميد سعيد، قدمت للملف الكاتبة الأردنية مجبولين أبو الرب، بمقالة قالت فيها: (لم يات اختيار الشاعر العراقي حميد سعيد في ملفنا هذا، كونه أبرز شعراء ستينات القرن الماضي حسب، فهو أيضا من أبرز الشعراء في المشهد الشعري العربي

المعاصر، بما أضافه من تجديد وجماليات)، وأشارت أبو الرب، إلى (أن عمان التي أقام فيها الشاعر بعد احتلال العراق، كانت مكان إصدار دواوينه الأخيرة، ومنها ازداد بريقه سطوعاً والقا).

وتناول ماجد صالح السامرائي تجربة الغربة عند حميد سعيد أما ديوانه الأخير (ما تاخر من هاجس الوطن في قصيدة) من فكان محل اهتمام أكثر من قراءة في الملف فكتب عنه كل من الدكتور بشرى البستاني وقراءة نقدية نفسية في حميد سعيد وشعره وتضمن الملف حواراً مع الشاعر حميد سعيد أجراه الشاعر نضال القاسم.

مجموعته الشعرية (من أوراق الموريسكي) كما قدمت الدكتورة أسماء سالم قراءة بشأن هاجس الوطن في قصيدة) من نافذة في مشفى رايت وطني) وقدم الدكتور ريكان ابراهيم من الدكتور سلطان الزغول وتناولت الدكتورة دلال عنبتاوي حضور المدينة في

شروط ومتطلبات الجائزة

- الشروط:**
 - أن يكون العمل المقدم تم أنجازه في السنوات (٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩)
 - لا تقبل الأعمال التي سبق لها التقديم للجائزة للأعوام (٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨)
 - لا تقبل الأعمال التي سبق لها الفوز في أية جائزة أخرى (محلية أو عربية أو عالمية)
- المتطلبات:**
 - استمارة الترشيح + السيرة الذاتية : للفروع كافة
 - يقدم المرشح ثلاث نسخ من الكتاب المطبوع في الفروع (الشعر - القصة القصيرة - النقد الأدبي والثقافي والقي - أدب الطفل)
 - يقدم المرشح ثلاث نسخ من الترجمة مع أصل الترجمة أيضاً بثلاث نسخ.
 - يقدم المرشح ثلاث نسخ من النص المطبوع في حقل (النص المسرحي المؤلف والتأليف الموسيقي).
 - يقدم المرشح عملاً واحداً لحقل (التشكيل (النحت) وقياس ١م كحد أعلى و ٧٠سم كحد أدنى
 - يقدم المرشح عمل واحد في حقل الخط العربي وينوع خط (نسخ أو ثلث) على أن يكون عملاً أصيلاً
 - يقدم المرشح ثلاث نسخ قرص مندمج (CD) للفيلم القصير مع بوستر الفيلم
- ملاحظة:**
 - لا تعاد الاعمال المقدمة لنيل الجائزة سواء فازت أم لم تفز باستثناء حقل النحت والخط العربي
 - يحق للجنة العليا حجب الجائزة عن أي حقل أن لم يكن مستوفي للشروط
- يفتتح باب الترشيح في ١٠/١٠/٢٠١٩**
- ترسل الاعمال المرشحة للمشاركة الى اللجنة العليا لجائزة الإبداع العراقي في مقر الوزارة
- صفحة التيسيرك : جائزة الإبداع العراقي

وزارة الثقافة والسياحة والآثار



جائزة الإبداع العراقي الدورة الخامسة لعام ٢٠١٩

١. القصة القصيرة
٢. الشعر
٣. أدب الطفل
٤. النص المسرحي المؤلف
٥. الترجمة الأدبية
٦. الخط العربي
٧. النقد الأدبي والثقافي والفني
٨. التشكيل (النحت)
٩. الفيلم القصير
١٠. التأليف الموسيقي

عمان